ذم الملاهي

22 - كتب عمر بن عبد العزيز Y إلى مؤدب ولده خذهم بالجفاء فهو أمنع لأ قدامهم و ترك الصبحة فإن عادتها تكسب الغفلة وقلة الضحك فإن كثرته تميت القلب ولين أول ما يعتقدون من ادبك بغض الملاهي التي بدؤها الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانه بلغني عن الثقات من حملة العلم إن حضور المعازف واستماع الاغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب بالماء وليفتتح كل غلام منهم بجزء من القران يثبت في قرائته فاذا فرغ منه تنول نبله وقوسه وخرج الى الغرض حافيا فرمى سبعة ارشاق ثم انصرف الى القائلة فان ابن مسعود كان يقول : يا بني قيلوا فان الشياطين لا تقيل قوله (الصبحة) التي نهاهم عنها فإنها هي : النوم بعد طلوع الصبح